وعلم انه قد استوى على الهند از واحتبس له على استوا ضرب
رهصه في الارض عرضها ثلاثة ادرع ثم حرك الدابه عليها
فلا نزل له في الجرى والحبس قايمه فحينيذ نعلم انه قد صلح
في جريه وبهذا اذا ناخذ انفسنا باصلاح الدواب للخلفا
فان اضطربت قايمه زلت عن الرهصه رده الى العلاج
حتى رجع الى الاستوا واعلم انه متى كان الدابه مستويا
ولم يعدل الفارس العنان في الجرى والحبس مثل الميزان
لم تكن الدابه على الاستوا وكان الذنب للرايض فليكن
قياسك علامتك في ذلك وهذه جملة ينبغي ان ياخذ
الدابه بها وبذيق الدابه مس اللجام في فيه فانه اذا ذاق
ذلك لم يفعل سيا الا رضاه وعلم انك متيقص عليه
وتكون رياضتك له بالايوان فاذا استوى واردت
ان تقلعه عنه طرحت عليه اللجام الذي تعلم انه يصلح
له ويكون في فمه طيبا فتلجمه به فمن الدواب ما يكون في
املح انفس منه في التركي واخف عنانا فاقصد لاهونها

في فمه واجمعها له فالزمه اياه ورده الى العلاج كما اخرته
في الاول من الحبس والتقريب والجرى ويعلق راسه
ويطرح الملح في فيه حتى يلوك اللجام فكذلك كنت انا
افعل بالخيل التي اريد ان اعمل عليها بالرمح والسيف اعلق
على راسه اللجام واطرح في فيه الملح واللجام من نصف
الليل الاخير ويكون الملح في صره مشدوده في مسحل اللجام
حتى يصبح وقد استرخى فمه من اللوك فيتعهد هذا قبل
ان يقدم الدابه الى الملك فمتى احتاج الى رياضته او الى
العمل عليه لشي من السلاح وجره كما يريده والزمه تحريك
اللبد عليه وتسويه الثوب في السير والجرى وتحريك
السوط والعمل بالصولجان وان اردت تقدم الدابه الى الملك
ليركبه حملت عليه البازيار بجلاجل وعلقت عليه
الجلاجل الاجراس وادخلته عند استوايه سوق الصفارين
وسوق الخبازين ليسمع صوت المطارق والدق على
الالواح وزحمه الناس ومررت به في ساير الاسواق كلها

Copyright © King Saud University